

## بحار الأنوار

[347] بين جبلين، والمنهل المشرب والموضع الذي فيه المشرب، وروي كرضي، ضد العطش والوراد: الذين يردون الماء ضد الصادرين وذروة الشئ بالضم والكسر أعلاه، وكذلك السنام كسحاب مأخوذ من سنام البعير، والوثيق المحكم الثابت وركن الشئ بالضم جانبه والبنيان ما يبني ومصدر بنيت الدار وغيره، والبرهان الحجة، والعزة القوة والغلبة وضد الذلة، والسلطان يحتمل الحجة والسلطنة وأشرف الموضع أي ارتفع، وأعوزه الشئ أي احتاج إليه فلم يقدر عليه وأعوز فلان إذا افتقر وأعوزه الدهر أي أحوج. وثار الغبار: هاج وسطع، وثار به الناس: وثاروا عليه، وثار فلان إلى الشر أي نهض، والمثار الموضع والمصدر قيل: أي يعجز الناس إثارته وإزعاجه لقوته وثباته، وقال بعضهم: أي يعجز الخلق إثارة دوائه وما فيه من كنوز الحكمة ولا يمكنهم استقماؤها وروى بعض " معوز المثل " باللام أي يعجز الخلق عن الاتيان بمثله. " فشرفوه " أي عدوه شريفا واعتقدوه كذلك، وكذلك عظموه، وأداء حقه الاتباع الكامل، ووضع مواضعه: الكف عن تغيير أحكامه والعلم بمرتبته ومقداره الذي جعله □ له، أو العمل بجميع ما تضمنه من الاوامر والنواهي. 17 - نهج: الحمد □ الذي شرع الاسلام فسهل شرائعه لمن ورده، وأعز أركانها على من غالبه، فجعله أمنا لمن علقه، وسلما لمن دخله، وبرهاننا لمن تكلم به، وشاهدا لمن خصم به، ونورا لمن استضاء به، وفهما لمن عقل، ولبا لمن تدبر، وآية لمن توسم، وتبصرة لمن عزم، وعبرة لمن اتعظ، ونجاة لمن صدق، وثقة لمن توكل، وراحة لمن فوض، وجنة لمن صبر، فهو أبلغ المناهج، واضح الولايج، مشرف المنار، مشرق الجوار، مضئ المصابيح، كريم المضمار، رفيع الغاية، جامع الحيلة، متنافس السبقة، شريف الفرسان، التصديق منهاجه والصالحات مناره، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامه حليته، والجنة سبقتة (1). \_\_\_\_\_ (1) نهج البلاغة ط عبده ج 1 ص 219 تحت الرقم 104 من الخطب (\*).